المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

اشراقة الذات في بهاء المعنى الحسين (عليه السلام)

م.م منى رزاق رستم
كلية الآداب – جامعة اسط
hectorerikejj5825@gmail.com :Email

الملخص
تعد الكتابة عن حياة اهل البيت عليهم السلام ومن يرتبط بهم ، ودراسة شخصياتهم ،وبيان فضائلهم من أعظم مصاديق احياء شعائر الله تعالى، وقوله تعالى "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب " فهم مثال نور الله قد ضمتهم "بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه" ومن ذواتهم ومقاماتهم الامام الحسين عليه السلام ، تلتقي في انسانيته السامية شعلة النبوة المقدسة بالفطرة المثالية الفذة ، وتزدحم المعاني والصور، ورموز العالم المجهول . فهو روح إلهي في طبيعة بشرية .ومعنى غيبي في الوجود. وهذا بعض من اعجاز الله في الخلق أو جانب من دلائل القدرة الغيبية في الناس. وهذه المعالم الحية تشتق من طينة الإنسان وطبيعته لتبلغ بهم العظة وتتم فيهم حجة الله. ويكونون من النوع الانساني كمعنى الانسانية ، فيهم حقيقته وفيهم معناه السامي ، وهذا هو السر في إكبار الجماعة لأولئك الرموز البشرية لأن فيهم ما توزع في الجماعة على مثل عدسة البلور تجمع خيوط النور وتضمها في بؤرة لتعكس شكلا متجانسا من أشكال متفاوتة .

Radiance . the Sel in the Splendor . Meaning Hussein (peace be upon him)

Assistant Pr.essor Muna Razzaq Rustum
College . Arts - University . WasitSummary

and peace and blessings be upon the ,Lord . the Worlds ,All praise is due to Allah and his pure and righteous ,Muhammad ,noblest . prophets and messengers and may the perpetual curse be upon all their enemies until the Day amily.Judgment and those (peace be upon them) Bayt-Writing about the lives . the Ahlul and elucidating their virtues is ,studying their personalities ,associated with them ,as He says ,among the greatest examples . reviving the rites . Allah Almighty ".it is rom the piety . the hearts ,indeed - And whoever honors the rites . Allah" houses which" encompassed by ,They are the embodiment . the light . Allah Among ".Allah has permitted to be raised and in which His name is mentioned in whose sublime ,(peace be upon him) them and their stations is Imam Hussein and ,ideal nature ,humanity the sacredlame . prophethood meets the unique He is a divine spirit .and symbols . the unknown world abound ,images ,meanings This is but a glimpse . .in human nature and a hidden meaning in existence s miracles in creation or a acet . the signs . His unseen power in'Allah These living examples are derived rom the essence and nature . .humankind They are . the .s pro. through them'humanity to convey lessons and ulilAllah embodying its true essence and its ,in the sense humanity itsel,human kind s veneration those'This is the secret behind the community .sublime meaning or within them lies what is distributed throughout the community ,human symbols gathering the threads . light and cusing them to relect a ,like a crystal lens .homogeneous rm rom diverse shapes

المقدمة

الحبكة والالفة التي تبدو مصورة في شخص عظيم ،هي التي تجمع عليه الاعجاب، وتقدم فيه النفوذ والسيطرة والقوة .وغموض الشخصية وإن لم يتبين في ظاهرة أو ظاهرات محدودة ولم يتحدد كما لو وضعت عليه اليد . فلم يزل يأسر القلوب ويقتحم الى النفس من مناطقها الخفية ،ويهيمن على وجدان الأحرار، ويسيطر عل الفضاء النفسي سيطرة الاسبات والاخبات. وكبرياء الشخصية ترجع الى اثبات وجودها بحيث تبدو وحدها فقط ، ويتلاشى معها الوجود الشخصي للأفراد. ومن الاسرار الالهية في شخصيته عليه السلام هذا الحب الذي يعتمر في صدور محبيه فالحسين (عليه السلام) ممزوج بدمائهم ويحرك الوجدان ، ويوقظ الضمائر، ويتردد اسمه على السنتهم بعدد دقات قلوبهم .

حياة الحسين (عليه السلام) تجمعُ التاريخ كله ، فليست في حدود ما وقعت فيه من زمان ومكان ،بل حدودها لا تتسعُ لها حدود. وشخصية الحسين (عليه السلام) هي القدوة الصالحة وهي المثل الأسمى للإنسان الكامل ، والصراط السوي للمسلم القرآني وربما امتازت سيرة هذه الشخصية بتمييز عن الشخصيات التاريخية، بأنها تقعُ فيها مضاعفات كثيرة تشمل شتى الصور. حيث تُعطي كل صورة شخصية فذة وإنسانية رفيعة. وهنا نقدم صورة صادقة في جزء خاص عن مجتمع الحسين ، الذي تزدحم فيه المواقف والمشاهد والاطماع والنزعات والنزوات والرغبات ، والأمال والخلجات ، وتمنيات الافراد وتطلع الناس الى غير ذلك من صور يستمر عرضها كما لو كانت تمر في الحياة الشاهدة، وحقائق تملأ السمع والبصر

ان فهم أية شخصية تفصلك عنها مراحل شاسعة من التاريخ السحيق يبدو صعباً ، وخصوصاً اذا كان درساً يتناولها كأنها حي يعيش في حياتنا ، وهذا الدرس يبدو اكثر صعوبة عند شخص كالحسين (عليه السلام) له بطولة التضحية والفداء، وتعني نكران الذات ايضاً، وإذا كانت مُثل فهي عبارة عن مجموعة قيم كقيمة العبادة وقيمة الرحمة وقيمة العلم وقيمة الاحسان، وأين ما يجد الإنسان هذه القيم وهذه البطولات سيتفاعل معها ، وستؤثربأعماقه تأثيراً كبيراً

عظمة الإمام الحسين (عليه السلام)

إن العظماء الذين جاؤوا إلى هذه الحياة على نوعين: النوع الأول: محدودو العظمة هذا النوع يشكله الغالبية من العظماء الذين جاؤوا الى هذه الحياة ، فملؤوا واثروا ، ولكن عظمتهم كانت محدودة بفترة زمنية ، فقد كانت في عشر سنوات أو أربعين أ وثمانين عاماً، أو ربما تكون ليوم واحد فقط وهو ما نلاحظه من مطالعة سيرة بعض العلماء الذي كان عظيما ليوم واحد فقط . ([1])

إن عدد الذين حكموا عل الكرة الأرضية خلال فترات التاريخ الماضية ، ربما يفوق عشرات الألوف لكن عظمتهم كانت مؤقتة و نية ، أي إنها لسنوات ثم ينتهي كل شي ، وقد خاطب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) أولئك بالقول :" أين العمالقة وأبناء العمالقة لانجد لهم اليوم أي اثر ، ولا يسمع بهم أحد ، ذهبوا في طيات التاريخ ، رغم أن منهم السياسيين وقادة الجيوش العظيمة الذين فتحوا البلاد وحكموا الملايين .من هذا النوع من العظماء كان الاسكندر المقدوني ([2]) الذي يقال إنه حكم الكرة الارضية بأسرها ، وهو من القلة الذين حكموا العالم كله ، وهو من القلة الذين حكموا العالم كله ، وهو طموح طالما راود الحكام واعتلج في صدورهم ، ويقال : إن أربعةً من الحكام حكموا الأرض بأسرها أحدهم كان الاسكندر المقدوني ، والاخر هو الاسكندر ذو القرنين ([3]) وعندما توفي الاسكندر المقدوني الذي ملك الدنيا كلها جاؤوا بالكفن وألقوه عليه فغط كل بدنه، ولكن بقيت يده خارج الكفن مفتوحة ، فجاء أحد الحكماء العالمين وقال : إن هذه اليد المفتوحة خارج الكفن رسالة من صاحبها : أن أيها الناس اعتبروا بحالي، فأنا الذي ملكت الدنيا كلها، وملكت الأموال والأقاليم والبلاد والعباد ،أخرج اليوم من الدنيا دون أن خذ شيئاً بيدي ([4])

قل للذي ملك الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير القطن والكفن ([5])

النوع الثاني: العظماء طول الزمن

هذا النوع من العظماء ممن لا يحدد الزمان عظمتهم ، وانما هم باقون عبر القرون ، وليس خلال ثمانين أو مائة عام ، وهذا النوع هم الأقلية من العظماء. وهناك وجود عظماء محدودي العظمة وفي المقابل عظماء غير محدودي العظمة. فالعظمة المحدودة والعظمة غير المحدودة تقف وراءها جملة عوامل منها وفي مقدمتها: عامل المادة ، فالذين ارتبطت عظمتهم بعظمة المادة ينتهون بانتهاء المادة ،كما أن التاجر الذي بنى عظمته وكيانه وشخصيته عل المال سينتهي بانتهاء ذلك المال ، وقارون الذي كان يملك من الأموال ((ما إن مفاتحهُ لتُنوءُ بالعُصبة أُولي القوة)) .(سورة القصص –76) ([6]) ،فقد بنى عظمته عل المال وعل تلك الخزائن ، لكن عندما انته وبات في طيات التاريخ ، يُذكر اليوم ليُعتبر به ليس إلا، وهكذا كثير من الحكام انتهوا ، لأنهم بنو حكمهم وكيانهم وبيدهم السيف والسوط ، وهما ايضاً لم يدوما لهم ، فأنتهيا وانتهوا هم ايضاً معهما، (لو دامت لغيرك ما وصلت لك) ,

من هنا فأن كل عظمة تُبنى على قاعدة مادية تكون الى الزوال، لذا يقول الله تعال في الأية الكريمة : ((ما عندكم ينفذ وما عند ٱللهِ باقٍ))(سورة النحل- 9) ،أي إن الذي عند البشر من ثروة وعلاقات اجتماعية وكل شيء ينفذ، ولكن ما عند الله باق.

عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) في الأديان الأخرى .

إن العظمة التي نجدها في الإمام الحسين (صلوات الله عليه) لا نجدها في أي شخص اخر على مر التاريخ- علماً أن رسول الله (صل الله عليه واله) والإمام علي وفاطمة الزهراء (صلوات الله عليهم) أعظم من الإمام الحسين (صلوات الله عليه)-وهذا التعظيم ليس خاصاٍ بنا نحن الشيعة ، بل إن كافة المسلمين ومن غير المؤمنين يعظمون الإمام الحسين (عليه السلام)ايضاً ([7]) .

القران هو الميزان في يد الناس في الدنيا، لإقامة دولة العدل الانساني ، وهو الميزان في يد الله في الاخرة لتكريم هذه الدولة . بما استو فيها من الجزء السماوي الذي أعدها لهيكل الخلود. والقرآن قبس علوي سبقت به الارادة ليكون روحاً أخر تتم نقص الأنسان . وهو بعد ذلك تجربة من الغيب لسياسة النوع وإعطاء صنف من الناس أكمل منهم ،(او هو تربيب للملائك في هياكل البشر . ثم لايزال يعمل عمله بما يبعث من تياراته المطورة ، حتى يمر بها في مثل أطوار الشرانق من اليرقة الى غازلة الحرير .فالمسلم القرآني أو المسلم الكامل هو ذلك الأنسان الذي عمل فيه القرآن عمله. فراح ينتج من وحي الاخلاص والهام المحبة العامة وفيض الوجدان ، شيئاً كتلك الخيوط الحريرية التي تنتجها فراشة الشرانق الكريمة وكنهاية اليرقة التي صارت فراشة حرير تكون نهاية المسلم الذي يصير انساناً ملكا(وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب). وبالعكس من ذلك يكون الجاحد الطاغي الذي هو في أقرب التمثيل كاليرقة التي تنتهي بدودة القطن. وكما كانت نهايتها دودة ضارة ، تكون نهايته انساناً شيطان .فهما يرقتان تشابهت فيهما الطبيعة ، ولكن تخرج احدهما فراشة تنظر الى السماء في أغاني القربان ، وتخرج الثانية دودة تنظر الى الارض في ظلامية التراب ومعناة الفناء ، فالمسلم القرآني هو القرآن في انسان، كما قال امير المؤمنين علي (عليه السلام)(ذاك القرآن الصامت ،وأنا القرن الناطق)، أو هو الجانب الآخر العملي منه , فكما يكون المثال على القاعدة كاشفاً للغرض في القاعدة أومن تمام معناها ،كذلك المسلم القرآني يكشف الغرض في القرآن أو من تمام معناه .فقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنةً). أنبه النبي (صلى الله عليه وسلم)إلى أن الاسلام لايبدل في الطبيعة ولكن يوجهها. ولايعمل فيها وحدود الطبيعة التي تشعرُبالدين ومعناه شعورياً ذاتياً كأنه شيء منها، أوبعض من عناصرها .ولقد اكتست هذه الطبيعة النيرة بهالة جعلت لصاحبها لوناً ينفرد ، وشكلًا لا يشبهه الا هو ،ولا يجيء إلا فيه كضوء الشمس لا يأتي الا من الشمس مهما تشكل به الضوء وتصنع عليه .(4)عمل التغييروانما

يعتملها وقالوا في اشراقة الذات في بهاء المعنى ، تشير إلى حالة الأنبعاث الداخلي، وتجلي النور في النفس ،الوهج الذي يبدد الظلمة، والذات هي النفس الإنسانية حين تستنير بالقيم الكبر، "بهاء " تدل على الجمال النقي المتألق والمعنى هو تعبير عن جمال الحقيقة حين تتجسد في فعلٍ أو شخصية ، فالمعنى لا يكون بهياً إلا إذا تمثل في سلوك ،في موقف ،في تضحية..كما فعل الحسين (عليه السلام)، فهو بهاء المعنى لأنه كل معنى عظيم في الوجود، أن الحسين لم يكن يحمل فقط قضية الحق ،بل كان هو نفسه تجسيداً لتلك القيم . ضحى بنفسه وأهل بيته وأصحابه من أجل إحياء القيم الاسلامية الأصيلة ، رفض الخضوع للباطل والذل حتى لو كان الثمن حياته . لم تكن معركة كربلاء مجرد حدث تاريخي ، بل منهجاً إنسانياً ومصدر إلهام دائم لكل المظلومين .اشراقة الذات في بهاء المعنى: يجمع بين جمال اللغة وعمق الفكرة ، ليقدم الإمام الحسين (عليه السلام) كرمز خالد لكل القيم النبيلة . لا ينظر اليه كواقعة عابرة، بل كقائد عظيم، انتصر بقيمه وموقفه، فهو ليس مجرد اسم في كتب التأريخ ولا واقعة نعود إليها كل عام للتألم والبكاء و ليس حدثاً مضى ، بل روحُ تنبض في ضمير الإنسانية.

(ينقل أحد الخطباء أنه في إحدى البلاد البعيدة هنالك قرية هندوسية ،وفي كل شهر محرم الحرام يقيم اهلها الهندوسيون مجلس العزاءعلى الامام الحسين (صلوات الله عليه) ويدعون الخطيب ليرتقي المنبر ويقرأ لهم المصيبة ويبكون كما نبكي نحن ، بل إنهم يطبخون الطعام للمعزين كما نفعل في بلادنا ،لكن لايقدمون طعامهم لهذا الخطيب تفادياً للإحراج ، ويقولون : (إنكم لا تأكلون من طعامنا)! هذه العظمة إنما جاءت لأن الإمام الحسين (صلوات الله عليه) تفان في الله وربط نفسه بالله ،ومما كان يقوله أو هو عن لسان حاله:

تركتُ الخلق طراً في هواكا وأيتمتُ العيال لكي أراك

فلو قطعتني في الحب إرباً لما حن الفؤاد إلى سواكا

هنا يتضح أسلوب التضحية ليعبر عن عمق المحبة بين الخالق والمخلوق ، في التصوف "رؤية الله "ليست رؤية حسية بل هي شهود حضوري قلبي ، وبلوغ مقام القرب الإلهي ، و الاتصال الروحي العميق بالخالق ، ونقرأ في زيارة الاربعين :" فبذل مهجته فيك ."، أي إن هذه العظمة هي عظمة إلهية ، لذا تكون باقية .)([8]) من هنا يجب علينا السعي ما أمكننا للارتباط بالله (عز وجل) حتى نؤكد البقاء فبالقدر الذي نربط أموالنا بالله نكون باقين ، كما أن الذين ربطوا أنفسهم با لإمام الحسين (صلوات الله عليه)من خلال تشييد الحسينيات فإن ذكراهم تبقى بعد موتهم .إذن عظمة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)هي عظمة من عظمة الله سبحانه وتعال ،لذا علينا أن نربط أنفسنا بالله والأطهار الذين ارتبطوا بالله سبحانه وتعال ،وبمقدار ما نتمكن أن نخصص من أموالنا عشرة بالمائة - مثلًا- لله سبحانه وتعال والطاهرين الذين ارتبطوا بالله سبحانه وتعال ، وكان متعارفاً عند الأخيار قديماً أنهم كانوا يخصصون ثلث أرباحهم لسيد الشهداء (عليه السلام)،ينفقونها للحسينيات ولنشر الكتب التي تؤلف عن الإمام الحسين (عليه السلام) ([9])

انت نجم الهدى لمعت في الديجور فقبسا من ضياك وتركت في الافلاك مشكاة النور

فشعلة من سناك ونثرت في الآفاق نوار الزهور فملابا من شذاك وخلقت في السماء روحا على الارض الحبور، فلمحة من بهاك

عرضت في الحياة كما يعترض نجم في الافاق، فيا بهجة مرآك ومررت كسهم النور في ائتلاق ومحاق ، فيا لهف سفاك وتناهيت كنغمة السحر العباق,,,فما اشجى صداك فأنت في الارض والعلاء برعمة الطهر اللهاق ، تباركت ذكراك([10])

يشبه الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) ب"نجم الهدى " ،أي منارة ترشد الناس إلى الحق كما يهتدي

الناس بالنجوم في الظلام .وهنا يدل النجم عل الثبات، الارتفاع، والنور الموجه." لمعت في الديجور "كلمة عربية فصيحة تعني الظلمة الحالكة أوالليل المظلم جداً "لمعت " توحي بالظهور المفاجئ للنورفي ظلام دامس ،وهو تصوير رائع لحضور الحسين في زمن كثرت فيه الظلمات (الظلم ، الانحراف عن الحق) و"قبس" هو شعلة من نار أو نور تؤخذ من مصدر أقو ى اي ان الشاعر يستمد قبساً (جزءاً) من ضياء الحسين، وهنا استعارة تبين بأن ضياء الحسين لا ينطفيء ويمكن للناس الاقتباس منه، المقصود في الافلاك "السموات أو الكواكب" رمز للكون العلوي ، ويعبر ايضاً عن تصور صوفي عميق ، حيث يرى الشاعر أن الكون مملوءً بأنوار الحضور الإلهي أو النبوي، المنتشرة في السماء والأرض ،في النور والزهور وكلها تستمد وجودها من إشراق ذلك النور الأعلى (خلقت في السماء روحاً) إشارة إلى خلق سماوي شيء عظيم ، روحاً علوية (عل الارض الحبور)وكأن هذه الروح السماوية حين نزلت عل الأرض، اصبحت مصدراً للفرح والسرور ، (فلمحة في بهائك)

هذه السعادة والروح ليست إلا لمحة بسيطة من بهائك (بهاء المخاطب ، قد يكون الله (عز وجل)، أو الحبيب، اورمزاً روحياً). البيت من الشعر الوجداني العميق ، ويعتمد عل لغة رمزية مكثفة . المعاني فيه تنفتح على التأويل الروحي أو الغزلي ، ويمتاز بجمال الصياغة وتوازن الصورة (عرضت في الحياة كما يعترض نجم في الافاق) الشاعر يشبه ظهور المخاطب أنه شخص محبوب ورمز روحاني ،(فيا بهجة مراك) ، "مراك" مرورك . وفيها تعبير عن الفرح المؤقت بظهور هذا الكائن أو الشخص ، (وحررت كسهم النور في أئتلاق ومحاق) وهنا استمرار للصورة النجمية : فالمخاطب كان ك"سهم النور " أي شديد الاشراق والسرعة ،وائتلاق :البريق واللمعان، "محاق" طور من اطوار القمر حيث يختفي تماماً" دلالة عل الغياب أوالزوال، "فيالهف سفاك" لهف الحزن واس الشديد، " سفاك" صيغة مبالغة من" سفك" ولها دلالات عديدة :تدل على سفك الدمع ، سفك الفرح، أو حتى سفك الروح ، السياق يوحي بأن الغياب كان موجعاً جداً ،وترك اثراً عميقاً . (وتناهيت كنغمة السحر العباق) "تناهيت "من التناهي ، أي الوصول إلى النهاية ، او الاضمحلال الرقيق ،أو الاختلاف التدريجي ، "كنغمة السحر" تشبيه راقٍ، فالنغمة السحرية توحي بالرقة ،الغموض ، الجمال ،أو الاختفاء التدريجي اذاً الشاعر يشبه نهاية المخاطب أو رحيله أو حتى حضوره ، بنغمة موسيقية شديدة الجمال والعذوبة والعطر ،تُسحر الروح وتخبو بلطف.(فأنت في الأرض والعلاء برعمة الطُهر اللهاق ، تباركت ذكراك) واخر بيت شعري مكثف بالصور الروحية والرمزية يحمل نفساً وجدانياً سامياً، وربما صوفياً أو تأملياً .البيت يشيد بكائن او شخصية مقدسة (عظيمة)، هي برعمة من الطهر النوراني وجودها يغمر الأرض والسماء ، وذكراها مباركة . فهذه الشخصية تحمل نفساً دينياً صوفياً ، أو وجدانياً متسامياً . مهما كتبوا الكتاب والمستشرقين في الحسين لم يفوا التضحية التي قدمها امامنا وشفيعنا في الدنيا والاخرة ، فكانت ثورة الحسين (عليه السلام) تجسيداً لقيم التضحية والعدالة ، ورفض الظلم والاستبداد ، تعتبر رمزا للحرية وانتصاراً ضد الطغاةً .

الشعائر الحسينية

الشعائرهي معالم الدين والعلامات التي تسوقك إلى الله سبحانه وتعال ، وتأخذ بيدك اليه ،يقول الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة ((ومن يُعظِّم شعائر الله فإنها من تقوى ألقُلوب))(32- سورة الحج)وتعني أن من يعظم شعائر الله ،أي شرائع دينه وأوامره ، فأن ذلك يدل على تقوى قلبه ومصداقية ايمانه ، ومن هذه الشعائر التي نعتز بها ونقيمها كل عام هي الشعائر الحسينية ونحن الان في شهر محرم وهو شهر الحزن والعزاء ، ينبغي على كل من شيعتنا أن يهتم بتعظيم هذه الشعائر ، أي أن نوفيها حقها ،نقيم المجالس الحسينية على أفضل وجه ، ويجب أن تُرتقى المنابر في كل مكان وبجب أن تبقى هذه الشعائر قوية، لأنها مرتبطة بالدين، فكل خطوة وكل قطرة دمع وكل حركة ، وكل مشاركة ولو كانت صغيرة ،فهي مكتوبة عند الله ، (كل عين تأتي باكية يوم القيامة إلا عين بكت عل مصاب سيد الشهداء (عليه السلام) وعين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله " هذه العيون تأتي قريرة يوم القيامة) ([11]) . فهذه المراسيم قليلة بعض الشيء بحق

الصرح العظيم ، الامام الحسين (عليه السلام)

يستحق الامام الحسين (عليه السلام)التعظيم والتبجيل لأنه رمز للتضحية والفداء في سبيل الحق والعدل وأنه صارع الظلم والطغيان وضحى بكل ما يملك من أجل مبادئه ، هذه هي عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) وهذه هي المكانة الكبيرة التي يستحقها ، فما قدمه الامام الحسين (عليه السلام) لأمته لا يقدر بثمن هو الذي انقذ الدين من الانحراف ، وحافظ عليه ليومنا هذا ، لأن بني امية كانوا قد قرروا تهديم كل شيء بناه الرسول (صل الله عليه وسلم)، وقد فعلوا ذلك حين اقدموا عل تحريف الدين ، وتشويه العقائد ويظهرون البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان ، فكان لهم الرادع القوي ليحد من هذا الظلم والاعتداء لذلك نرى حبه في قلب كل مسلم شيعي ، وحب الامام الحسين (عليه السلام) عند الشيعة هو حب فطري متأصل في قلب كل إنسان مؤمن ، حيث يزهر من الفطرة الصافية والسليمة لمن اراد الله بهم خيراً ،"مع الحسين عليه السلام كل هزيمة انتصار" هذه المقولة تعكس فلسفة الفوز والانتصار في التضحية ، حيث أن التضحية التي قدمها الحسين "عليه السلام" كانت بداية لنهضة الأمة الإسلامية . فحب الحسين أثمن ما ورثناه من آبائنا وأثمن ما نورثه من بعدنا لأبنائنا . فكان هذا الحب هو الذي جمع ومازال يجمع اتباع اهل البيت عليهم السلام في جميع ارجاء المعمورة .ولن يقف امام هذا الحب لا أرض ولا قومية ولا لغة فالكل يتحدثون بلغة واحدة يفهمها الجميع وهي اللغة الحسينية ومنذ (اليوم العاشر من شهر محرم الحرام عام 61 هجرية، ولم تنقطع زيارة الاربعين .وأن كانت تضعف وتشتد على ضوء الظروف التي كان يمر فيها اتباع اهل البيت عليهم السلام حيث كان الطغاة على مرالتاريخ حاولوا بكل ما اوتوا من سلطان وجبروت لمحو ذكرى الحسين من قلوب وعقول اتباع اهل البيت ولكن دون جدوى فسقطت اعداد مهولة من الشهداء على طريق كربلاء دون ان يسقط الحسين من قلوبهم وعقولهم . فكانوا خير تجسيد لحديث سيد الكون المصطفى صلى الله عليه وسلم "أن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا([12])

هناك بعُد ومقام خاص يربطنا بالحسين (عليه السلام) البُعد هنا رابطة روحية ومعنوية عميقة وخاصة تربطنا بالإمام (عليه السلام) ، ألا وهو بُعد الزيارة ، (هذا البُعد الذي أكدت عليه النصوص الكثيرة الواردة عن أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام)، بل قد لا تجد أحداً من المعصومين تم التأكيد عل زيارته كما حصل لزيارة الحسين (عليه السلام)، فدونك ما دُون في شأن زيارته (عليه السلام) في كتب الأدعية والزيارات وفي الكتب المطولات، فإنه مما لا يحصى كثرة ولا يسع المجال تتبعاً ،ولا نظن أن يخف هذا البعد عل طالب صغيرفضلًا عن غيره فلا تكاد ترى مناسبة مهمة إلا وتجد لزيارته (عليه السلام)موقعاً اساسياً في أعمال تلك المناسبة ، فمناسبة ليالي القدر وليالي العيدين وقد احتلت زيارته (عليه السلام) فيها الموقع المهم، ومثلها زيارته(عليه السلام في يوم عرفة، وكذلك زيارته (عليه السلام) فالنصف من شهر شعبان ، وزيارته (عليه السلام) في النصف من شهر رجب، وكذلك زيارته (عليه السلام)في يوم الأربعين وغيرها الكثير، فضلًا عن الزيارات المطلقة)([13])
والأهم من بين هذه الزيارات زيارته في شهادته (عليه السلام)، يوم قارع الظلم وفدى الدين بأغلى ما يملك، وهو نفسه الزكية الطاهرة ، حيث جاد بنفسه واهل بيته وأصحابه قتلًا ونسائه وعائلته سبياً وتشريداً يُطافُ بهن من بلد إلى بلد وهن حرائر بيت الوحي وذرية رسول الله (صل الله عليه وسلم)، كل ذلك كان بعين الله ومشيئته سبحانه تقدست ألاؤه، وقد افصح (عليه السلام)عن ذلك عندما سئل عن السبب في أخذه لعائلته ونسائه فقال : شاء الله أن يراني قتيلًا وأن يرى النساء سبايا)،هذا اليوم الذي تجسدت فيه روح الفداء لهذا الدين بأ سمى معانيها وفي المقابل تجسدت فيه روح الظلم والعدوان بأبشع صورها فكان حقُ للحسين (عليه السلام) أن يزار في هذا اليوم بزيارة تتناسب مع هذه المعاني المتجسدة في ذلك اليوم ، وهذا عينه ما حصل من أئمة الهدى (عليهم السلام)،حيث رُويت زيارته (عليه السلام) في يوم عاشوراء بطرق متعددة عن الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام)، هذه الزيارة التي جسدت الولاء الحقيقي للحسين عليه السلام ، والذي هو بدوره جسد روح الولاء والتضحية لهذا الدين كما أكدت هذه الزيارة على البراءة الحقيقية من أعدائه ، وأعداء أهل البيت (عليهم السلام) أعداؤهم الذين جسدوا روح العداء والظلم بأبشع الصور وأشنعها .

اقوال بعض المستشرقين في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)

جسدت ثورة الامام الحسين (عليه السلام) منارا للإنسانية تضيء بها دروب العزة والكرامة بما احتوته من دروس وعبر تزودت ومازالت، المجتمعات الحرة التي لا ترتضي لنفسها أن تكون مسيرة للظلم والجور الذي يمارسه الحكام والطغاة المستبدون ، لذلك مثلت الثورة الحسينية عطاء انسانيا نهل منه المسلمون وغير المسلمون ، ويشير الى ذلك الكثير من الكتب عن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وتضحياته . وتجسد ثورة الامام محطة تحول لم تكن في حياة الامة الاسلامية فحسب بل في حياة البشرية جمعاء، فالبعد الانساني واضح هو من احد ابعاد الثورة الحسينية ، التي هدفت ال رقع الظلم عن الانسان وتحريره من الخوف والجور الذي مارسه حكام بني امية ، ومبادئ الثورة الحسينية واهدافها كانت ولازالت منارا للثائرين وستبقى مناراً ضد الظلم والقهر والفساد . أهتمت الدراسات الغربية بالشرق. لأنه يملك حضارة عريقة وسابقة. تعددت وتنوعت دراسات المستشرقين حول الإسلام بصفة عامة، والتاريخ الإسلامي خاصة ويكون اهتمامهم في هذه النواحي لأسباب متعددة. منها ما هو علمي أو اقتصادي أوديني أو سياسي. وكذلك هناك اسباب أخرى ، وصولا منها لمعرفة طبيعة المنهج . نطرح هنا قضية أقسى وانبل نضال دموي خاضته قوى الإيمان ،ضد قو الإلحاد، كما يقول الدكتور حاتم كريم اليعقوبي(فأ نتصرت قوى الإيمان رغم هزيمتها في معركة المواجهة، وانهزمت قوى الإلحاد رغم انتصارها . وجاء انتصار الإمام الحسين (غليه السلام) المقتول على يد يزيد القاتل لعنة الله عليه ، عل المدى الطويل ليؤكد حتمية تاريخية هي حتمية انتصار قوى الإيمان على قوى الشر، ومن خلال الاستقراء الكلي لما تمخض عنه الاستشراق فعلا .نجد أن الغالب ما تناوله من الشرق هو الاسلام كمعارف وكحضارة . وعليه يمكن بدوا موافقة المستشرق الفرنسي الشهير (مكسيم رودنسون) في تعريفه للاستشراق بأنه: اتجاه علمي لدراسة الشرقي الإسلامي وحضارته .([14]) أختلفت اراء المستشرقين في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) فيرى بعضهم بأنها موقعة عسكرية بين كثرة وقلة .بينما يرى أخرون على معاني التضحية من أجل العدل والكرامة الإنسانية واصفين الإمام الحسين (عليه السلام) بالبطل الذي ضحى بأهله وماله ضد الجور من الامثلة عل هذه الذي الاراء: توماس كارليل الذي أشاد بإيمانه بالله وصموده رغم قلة انصاره ، وديكنز الذي رأى أن تضحيته كانت في سبيل الإسلام وليس لأهداف دنيوية ، ومن أقوال المستشرقين في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ، الباحث الإنكليزي جون اشرا ((إن مأساة الحسين بن علي تنطوي على أسمى معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي))([15])

* الكاتب االإنكليزي المعروف جارلس ديكنز ((إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية ، فإنني لاتتأدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال ؟إذن فالعقل يحكم انه ضحى فقط لأجل الإسلام))

* المستشرق ادوارد براون الإنجليزي : ((وهل ثمة قلب لايغشاه الحزن والألم حين يسمع حديثاً عن كربلاء؟)

* الفيلسوف الإنكليزي توماس كارليل : (أسمى درس نتعلمه من مأساة كربلاء هو أن الحسين وانصاره كان لهم إيمان راسخ بالله ، وقد اثبتوا فعلا بعملهم ذاك إن التفوق العددي لا أهمية له وقت المواجهة بين الحق والباطل))

* المفكرالانكليزي جورج برناد شو((ما من رجل متنور إلاوعليه الوقوف وقفة أجلال واحترام لذلك الزعيم الفذ حفيد الإسلام الذي وقف تلك الوقفة الشامخة أمام حفنة من الأقزام الذين روعوا وا ضطهدوا أبناء شعوبهم))([16])

*الفيلسوف البريطاني برتراند رسل: ((أن البشرية لتفتخر بالحسين الذي فجر اكبر بركان اجتثت به الحكام الظلمة

الذين قهروا شعوبهم فرمتهم حمم هذا البركان إلى مستنقع الرذيلة وهو المكان الذي يستحقونه)).

*الاديب الألماني يوهان فولفجانج فون جوته: ((أن مأساة الحسين هي مأساة للضمير الإنساني كله وان الحسين جسد الضمير الإنساني بدفاعه عن القيم والمثل الإنسانية الرفيعة)).

*المستشرق الأمريكي غوستاف غرونيبام :((إن وقعة كربلاء ذات أهمية كونية ، فلقد أثرت الصورة المحزنة لمقتل الرجل النبيل الشجاع في المسلمين ، تأثيراً لم تبلغه أية شخصية مسلمة أخرى))([17])

*المستشرق الفرنسي هنري ماسيه ((في نهاية الأيام العشرة من شهر محرم طلب الجيش الأموي من الحسين بن علي أن يستسلم ، لكنه لم يستجب...وسقط الحسين مصاباً بعدة ضربات ،وكان لذلك نتائج لا تحصى من الناحيتين السياسية والدينية))
*المستشرق الهنغاري أجناتس (ايناس) غولتسهر (غولدتسيهر) : ((وقد زودت ساحة كربلاء تاريخ الإسلام بعدد كبير من الشهداء....اكتسب الحداد عليهم حت اليوم مظهراً عاطفياً))

*العالم الإيطالي ..الدو ميلي : ((إن الإمام الحسين وعصبته القليلة المؤمنة عزموا عل الكفاح حت الموت وقاتلوا ببطولة وبسالة ظلت تتحدى إعجابنا وكبارنا عبر القرون حتى يومنا هذا))

* غاندي...محرر الهند : ((تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر))

*الزعيم الصيني ماتسي تونغ : ((عندكم تجربة ثورية وإنسانية فذة قائدها الحسين وتأتون إلينا لتأخذون *التجارب))

*القائد الفيتنامي هو شي منه ((وأنتم في خنادقكم أنظروا إلى ذلك الرجل الشرقي الحسين العظيم الذي زلزل الأرض تحت أقدام الطغاة))([18])

رأوا المستشرقون في الإمام الحسين (عليه السلام) رمزاً للمظلومية والبطولة الأخلاقية ، وقد أشادوا بتضحيته من أجل المبدأ ، حتى وإن لم يكن له أمل بالأنتصار العسكري ، وهذا الرأي يتوافق مع نظرة الكثير من غير المسلمين الذين يرون في كربلاء رمزاً عالمياً للثورة ضد الظلم وبعض المستشرقين ينظرون الى ثورته مرحلة من مراحل التكوين العقائدي والسياسي للمذهب الشيعي ،من أراء المستشرقين (غاندي)الذي ذُكرقوله سابقا، قاد ثورة سلمية ضد الاحتلال البريطاني للهند، اعتمدت عل المقاومة اللاعنفية والتمسك بالحق ، غاندي لم يكن مسلما ،لكنه وجد في الحسين أنموذجاً فريداً للأنتصار الأخلاقي عل الظلم ، وكذلك ركز على أن الانتصارلا يقُاس عسكرياً ،بل من خلال رسوخ المبدأ واستمراره في الذاكرة الجماعية .واستخدم غاندي قصة كربلاء كمصدر إلهام استراتيجي وأخلاقي في نضاله ضد الاستعمار. ومن هنا يتبين لنا أن كربلاء تجاوزت حدود الدين والجغرافيا ، لتتحول الى رمز عالمي للمقاومة الأخلاقية ، الإمام الحسين (عليه السلام) قدوة في الثبات لافي القتال فحسب ،بل في المعنى والموقف .ومن اراء المستشرقين ، رأي القائد الفيتنامي ((وأنتم في خنادقكم أنظروا الى ذلك الرجل الشرقي ....)) الثورة الفيتنامية ضد الاستعمار الفرنسي ثم الاحتلال الأمريكي كانت حربٍ طويلة ومعقدة ، وكان قادتها يبحثون عن رموز للمقاومة والصلابة ، فالقائد يشير الى الإمام الحسين (عليه السلام)بوصفه رجلًا شرقياً ما يوحي بشعور التضامن بين الشعوب المستضعفة في الشرق ضد طغاة العالم، ويرى في الامام الحسين(عليه السلام) شخصية أستطاعت أن تزرع الخوف والارتباك في قلوب الظالمين رغم قلة عدده . حللت هذا الاقتباس من اراء المستشرقين لأنه يُبرز القوة المعنوية والنفسية لثورة الحسين ، وكيف يمكن أن تلهم الشعوب حتى في الحروب الحديثة، كلا الرأيين او الاقتباسين يُظهرفيهما

كيف تحولت ثورة الحسين إلى رمز إنساني عالمي، يُلهم كل من يواجه الظلم ، سواءً بالمقاومة السلمية أو المسلحة . لقد وقف كثير من المستشرقين، وهم باحثون غربيون لاينتمون إلى الدين الاسلامي، وقفة اجلال أمام شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)، لما وجدوا فيها من عظمة روحية ،ووعي انساني نادر، وبطولة أخلاقية ، لم ينظروا اليه من زاوية العقيدة ، بل من زاوية القيم التي جسدها ، فشهدوا بأن وقوفه في وجه الظلم، وبتضحيته الخالدة في كربلاء ، لم يكن ينتمي فقط إلى أمته ، بل إلى الإنسانية كلها. ([19]) .

شذرات من الشعر لثورة الحسين (عليه السلام)

تأثر الشعراء بثورة الحسين (عليه السلام) في الشعر بصورة عامة ،وقد نسب إلى الأديب المصري المعروف الدكتور طه حسين قوله لازال الشعر(رافضياً) أي شيعياً. ثم إن الشعراء الشيعة العرب من أفضل الشعراء على الرغم من وجود الفطاحل من الشعراء العرب من لأديان الأخرى والمذاهب الأخرى، سواء في صدر الإسلام أم العصر الحديث إلا أن الشعر الشيعي يتميز بمزايا خاصة لا يمكن لغيرهم من الشعراء الاتصاف بها. ومن أمثلة هؤلاء الشعراء : دعبل الخزاعي والمتنبي وأحمد شوقي والكميت الأسدي والشريف الرضي والصاحب بن عباد والسيد حيدر الحلي والسيد جعفر الحلي والجواهري والفرطوسي والسيد مصطفى جمال الدين وعشرات غيرهم ولكن نستعرض بعض م اكتب الشعراء التي كانت لقصائدهم تأثير واضح في الثورة الحسينية ([20])،

وقد نضم محمد مهدي الجواهري قصيدة في الإمام الحسين (عليه السلام) تعتبر خير ما قيل على الطريقة الفكرية الحديثة وفيها توفيق إلهي خاص ، ومنها قوله :

كأن يداً من وراء الضريح** حمراء مبتورة الأصبع

تمد إلى عالم بالخنوع ** والذل في شفي شرف مترع
لتبدل منه جديب الضمير **بآخر معشوشب ممرع([21])

تصوير بليغ بأن الامام الحسين ، رغم استشهاده ووجوده في القبر ، مازال حاضراً ومؤثراً، وكأن يده تمتد لتخاطب وتحرك العالم ، فهو دلالة رمزية الحسين (عليه السلام) كحي لا يموت وتأثيرثورته المستمر حتى بعد موته .(مبتورة الاصبع) دلالة :تأكيد عل قساوة المأساة ووحشية الجريمة ، حت اليد الممدودة نحو الناس مضرجة بالدم وبترت منها الأصابع ، لكنها لاتزال تحاول إنقاذهم .الشاعر يصور الإمام الحسين (عليه السلام) كثائر ، تمتد يده الدامية من قبره لتحرك الشعوب النائمة وتدين سكوتهم على الذل .

والقصيدة التي قالها دعبل الخزاعي في مجلس الإمام الرضا (عليه السلام)الذي كان قد جمع نساءه وراء الستر من أجل الاستماع والبكاء،وقد تعرض دعبل إلى جملة من مصائب ومقاتل وقبور أهل البيت عليهم السلام ، ومنها قوله :

أرى فيأهم في غيرهم متقسماً** وأيديهم من فيئهم صفرات

أفاطم لو خلت الحسين مجدلًا**وقد مات عطشاناً بشط فرات ([22])

هذه القصيدة تُعد من أشهر المراثي العلوية الحسينية ، وقد القاها امام الإمام الرضا (عليه السلام)،وهي قصيدة تتحدث عن مظلومية أهل البيت(عليهم السلالم ومالحقهم من غدر وجور من الحكومات المتعاقبة ، خاصة بعد واقعة كربلاء ،المقصود " فيئهم " المقصود به الغنائم أو الخراج او الحقوق المالية التي كان يفترض ان تعود إل

أهل البيت بأعتبارهم أهل الاسلام وقرابة النبي ، فهذا البيت يعبر عن الظلم السياسي والأقتصادي الذي وقع على أهل البيت بعد وفاة النبي (صل الله عليه وسلم) خاصة في ظل سيطرة بني امية والعباسيين عل الحكم .((أفاطم لو خلت الحسين مجدلًا.....))هذا البيت من أقوى صور الرثاء العاطفي والمأساوي في الأدب العربي ، هنا الشاعر يوجه الكلام الى الام المفجوعة ، ويصور الفاجعة بأدق تفاصيلها ابنها مذبوح ، عطشان ،والنهر بجواره ، هذا البيت يثير الغضب والحزن ، ويخلد مظلومية الحسين بشكل رمزي وإنساني بالغ التأثير .

والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ،عرف بمحبته لأل البيت ،وله قصيدة بمناسبة مولد الإمام الحسين (عليه السلام) والتي مطلعها :

قدمت وعفوك عن مقدمي ** حسيراً اسيراً كسيراً ظمي

قدمت لأحرم في رحبتيك ** سلام لمثواك من محرم
فمذ كنت طفلًا رأيت الحسين ** مناراً إلى ضوءه أنتمي ([23])

يبدأ الشاعربأسلوب المتضرع ، حيث يتحدث الى الإمام ، ويعترف بحاله المنكسر " حسيرا ، اسيرا..."كلمات تصف حالة من الانكسار الجسدي والروحي، مما يضفي صدقاً عاطفياً على النص ،والتكرار في الكلمات ذات اللون المشابه يعطي ايقاعا داخلياً يعزز فيها الإحساس بالحزن والإنهاك (قدمتُ لأحرم في رحبتيك ...) لأحرم تعني الدخول في الإحرام كما في الحج، وهنا يستخدم الشاعرهذا الفعل ليقارب بين زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والحج إلى بيت الله ، دلالة على قدسية الزيارة ،"سلام لمثواك"تشير الى القبر الشريف، هذا ليؤكد روحانية المقام وعظمته ويظهر وقار المثوى وكأنه كعبة القلوب .. (فمذ كنت طفلًا، رأيت الحسين مناراً...)يبين الشاعر العلاقة الشخصية بالحسين منذ الطفولة "مناراً)أي هدفاً او مقصداً يسير اليه "وضوءه " ترمز الى الهداية والنور، الابيات تعبرعن ارتباطه بالحسين (عليه السلام) لم يكن طارئاً بل كان فطرياً ونشأ معه منذ نعومة أظفاره ،ينسج الشاعر هذه الأبيات كمحب حسيني عميق الاحساس، وبلغة مشحونة بالعاطفة والإيمان ،حيث يجعل من الحسين ليس فقط رمزاً دينياً بل مركز لهويته الشخصية والروحية منذ الطفولة على الرغم أنه ليس شيعيا .([24])

الإمام الحسين (عليه السلام)هو الصرح الشامخ الذي وقفت عليه كل قيم الشرف ، وتهاوت أمامه عروش الظلم ، هو ليس مجرد سليل بيت النبوة ، بل هو الامتداد الحي للرسالة ، هو النبض الذي أبقى الإسلام نابضاً بالحياة ، هو الذي علم البشرية أن الدم إذا كان في سبيل الحق، فهو أنقى من كل التاج والعروش. كنت وحدك لكنك كنت أمة، كنت غريباً، لكنك كنت وطناً للذين ضاقت بهم أوطانهم ظلماً ، بك نتفاخر يا ابا عبدالله نرفع رؤوسنا لأننا ننتسب إلى نهجك، لأنك علمتنا أن نقول (لا) حين يخضع الجميع ,يامن سطرت ملحمة خالدةً عل رمال كربلاء ،لم تكن مجرد ثائر ، بل كنت المقياس الذي يُعرف به من هو مع الحق ومن يبيعه بثمن بخس ، نفتخر بك لأنك لم تمت في كربلاء، بل عشت في ضمير الأحرار، ونبجلك لأنك اخترت الخلود لا الراحة ، و أخترت المبدأ لا المصلحة، سلاماً على قامتك التي لم تنحن وعلى نظرتك التي لم تخف وعلى كلمتك التي لم ترتجف ، سلاماً عل أبا عبد الله ، صرح الحق ، عنوان الفخر ، راية الكرامة الخفاقة في وجه الطغيان الى قيام الساعة.

المصادر

الامام الحسين (عليه السلام) من المهد الى اللحد ،عبد الله العلايلي ،، دار مكتبة التربية ، ط1 ،1986 *بيروت،

الإمام الحسين (عليه السلام) عظمة إلهية وعطاء بلا حدود ، اية الله الشهيد السيد محمد رضا الشيرازي (قدس سره) مطبعة النجف الأشرف /حي عدن ط1 ،2010 ،ص.10

كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ، الحسن الطوسي، النشر :مؤسسة الاعلى للمطبوعات ،بيروت –

لبنان ، ص202 .

الحسين (عليه السلام) عظمة إلهية وعطاء بلا حدود ،آية الله الشهيد السيد محمد رضا الشيرازي (قدس سره)، 2010، 12

نورنيوز /19 يوليو /2024 nouhgl news–https://زيارة على *-

عاشوراء المتداولة (حب الحسين) ،مؤسسة التاريخ مدعي الكاملة في الرد المداخلات ،2008 العربي ،بيروت لبنان،ط3

المعارف الحكمية (ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)في عيون المستشرقين ، بفلم حسن خالد 1رند،2/12/2024

أقوال المستشرقين وغير المسلمين في النهضة الحسينية ، الموقع: دار السيدة رقية(عليها السلام) للقرآن الكريم www.ruqayah. nnet

شذرات من فلسفة تاريخ الحسين (عليه السلام)، السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره ، ميثم العقيلي ، تقرير الشيخ أسعد الناصري ، تحقيق : مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر

---

[1] - الإمام الحسين)عليه السلام(عظمة إلهية وعطاء بلا حدود ، اية الله الشهيد السيد محمد رضا الشيرازي)قدس سره(مطبعة النجف الأشرف /حي عدن ط1 ،2010 ،ص10

[2] - هو الاسكندر المقدوني اليوناني ،وكان وزيره الفيلسوف المعروف أرسطو طاليس، وسبق السيد المسيح) عليه السلام (بنحو ثلاثمائة سنة.

[3] - يرى بعض المؤرخين أنه أحد ملوك اليمن ، وقيل إنه سمي)ذا القرنين(لأنه طاف قرني الدنيا.

[4] - الإمام الحسين)عليه السلام(عظمة إلهية وعطاء بلا حدود ، اية الله الشهيد السيد محمد رضا الشيرازي)قدس سره(مطبعة النجف الأشرف /حي عدن ط1 ،2010 ،ص10 .

[5] - كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ، الحسن الطوسي، النشر :مؤسسة الاعلى للمطبوعات ،بيروت –لبنان ، ص202

[6] - سورة القصص 76

[7] - الامام الحسين)عليه السلام (،عظمة إلهية وعطاء بلاحدود،آية الله الشهيد السيد محمد رضا الشيرازي ،ط1،مطبعة النجف - الأشرف ،2010، 10

[8] - الأمام الحسين من المهد الى اللحد، عبد الله العلايلي ،دار مكتبة التربية ، بيروت ، 1986 ، ص 81

[9] - الإمام الحسين)عليه السلام (عظمة إلهية وعطاء الامام الحسين (عليه السلام)، آية الله الشهيد السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره 2010،9، ص29

[10] - الأمام الحسين من المهد الى اللحد، عبد الله العلايلي ،دار مكتبة التربية ، بيروت ، 1986 ، ص 9

[11] - الأمام الحسين من المهد الى اللحد، عبد الله العلايلي ،دار مكتبة التربية ، بيروت ، 1986 ، ص 11

[12] - Nouhgl news https:// - نورنيوز 19/ يوليو 2024/

[13] - مدعي الكاملة في رد المداخلات على زيارة عاشوراء المتداولة حب الحسين ، مؤسسة التاريخ االعربي ،بيروت لبنان،ط3 2008

[14] - المعارف الحكمية) ثورة الإمام الحسين)عليه السلام (في عيون المستشرقين ، بفلم حسن خالد رند،2024/12/2

[15] - المصدر نفسه

[16] - أقوال المستشرقين وغير المسلمين في النهضة الحسينية ، الموقع: دار السيدة رقية(عليها السلام) للقرآن الكريم www.ruqayah. nnet

[17] - اقوال المستشرقين وغير المسلمين في النهضة الحسينية ، الموقع: دار السيدة رقية)عليها السلام(للقرآن الكريم

[18] - المصدر نفسه

[19] ـ اقوال المستشرقين وغير المسلمين في النهضة الحسينية ، الموقع: دار السيدة رقية)عليها السلام(للقرآن الكريم www.ruqayah. nnet

[20] ـ شذرات من فلسفة تاريخ الحسين) عليه السلام (، السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره ، ميثم العقيلي ، تقرير الشيخ أسعد الناصري ، تحقيق : مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر

[21] ـ شذرات من فلسفة تاريخ الحسين) عليه السلام (، السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره ، ميثم العقيلي ، تقرير الشيخ أسعد الناصري ، تحقيق : مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر

[22] ـ المصدر نفسه

[23] ـ شذرات من فلسفة تاريخ الحسين) عليه السلام (، السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره ، ميثم العقيلي ، تقرير الشيخ أسعد الناصري ، تحقيق : مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر

[24] ـ المصدر نفسه